وبالبسملة وباول السورة نص عليه الداني وغيره ثانيها قطعه
عن اخر السورة وعن البسملة مع وصل البسملة باول السورة
نص عليه ابو معشر وغيره ثالثها القطع عن اخر السورة وعن
البسملة وعن اول السورة نص عليه ابن مومن وغيره وسقعه
المكي والاوجه لمنعه قال ابن الجزري بل كل من السبعة
جايز قرات به وبه اخذت وهذه السبعة مع الوجه
الثامن الممتنع قبله من قول الشاطبي

فان شئت فاقطع دونه او عليه • او صل الكل دون القطع منه مبسملا

لان قوله فان شئت فاقطع دونه اي التكبير اي على اخر
السورة شامل لاربعة اوجه وجهي اول السورة ووجهي
من الاوجه المحتملة احدها القطع على اخر السورة وعلى التكبير
وعلى البسملة ولا يبتدي باول السورة وثانيها القطع على اخر
السورة وعلى التكبير ووصل البسملة باول السورة وقوله
او عليه اي على التكبير بان تصل التكبير باخر السورة وتقطع
شامل الوجهين اخر السورة وقوله او صل الكل اي اخر السورة
والتكبير والبسملة واول السورة وهو الوجه الثالث
المحتمل وقوله دون القطع معه مبسملا اي دون القطع
على البسملة مع وصل الكل اي اخر السورة والتكبير البسملة
هو الوجه الثامن الممتنع كما تقدم وقد علم من ان ابتداء
التكبير اما من اول الضحى واخرها واول الم نشرح ومن
ان اخر التكبير اما من اول الناس او اخرها ان الاوجه التي
بين اخر الليل واول الضحى خمسة اوجه الوجهان اللذان

لاول

لاول والضحى والثلاثة المحتملة وان الاوجه التي بين الفاتحة
والناس خمسة اوجه ايضا الوجهان اللذان لاخر الناس =
والثلاثة المحتملة وان الاوجه السبعة بين كل سورتين
غير ما ذكروا من هنا علم انه ياتي على كل من تقديري كون
التكبير لاخر السورة او لاولها خمسة اوجه الوجهان
المختصان مع الثلاثة الاخرى واعلم انك اذا وصلت
اخر السورة بالتكبير كسرت ما كان اخرها ساكنا او منونا
كما اشار اليه الشاطبي بقوله

وما قبله من ساكن او منون • فللساكنين اكسره في الوصل مرسلا

والساكن نحو فحدث الله اكبر والمنون توابا الله اكبر =
ومسد الله اكبر واحد الله اكبر وخبير الله اكبر وحامية
الله اكبر وان كان محركا تركته على حاله وحذفت همز
الوصل لملاقاته الساكن واليه اشار بقوله • وادرج على
اعرابه ما سواهما • اي سوى الساكن والمنون وهو المحرك
نحو الحاكمين الله اكبر والابتر الله اكبر وعن النعيم الله
اكبر وحسد الله اكبر وان كان صلة حذفتها كما اشار
اليه بقوله • ولا تصلن هاء الضمير لتوصلا • نحو ربه
الله اكبر واذا وصلت بالتهليل ابقيته على حاله وان
كان منونا ادغمته في اللام نحو حامية لا اله الا الله
وتوابا لا اله الا الله ويجوز المد على لفظ لا التعظيم لانه
مد التعظيم ورد عن كل من قصر المنفصل وهو حسن وان لم
يكن طريق الشاطبية لان ختم القران ينبغي تعظيم ما ورد في
الجملة ولذلك ياتي برواية التحميد مع التهليل مع انها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)